

بريطانيا تطالب بإجراءات ملموسة للمساءلة في ليبيا



عبرت السفارة البريطانية لدى ليبيا، أمس الثلاثاء، عن قلقها العميق إزاء النتائج التي توصل إليها تقرير بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق بشأن حقوق الإنسان، مشيرة إلى أهمية «متابعة هذا التقرير بإجراءات ملموسة، بما في ذلك مجلس حقوق الإنسان»، فيما حث المبعوث الأممي إلى ليبيا عبد الله باتيلي خلال لقائه رئيس مجلس الدولة خالد المشري، مجلسي النواب والدولة على الوفاء بالتزاماتهما تجاه الشعب الليبي لإجراء الانتخابات ضمن إطار زمني واضح.

وأشارت السفارة في تغريدة عبر «تويتر»، إلى ما ورد في التقرير من «الأدلة على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان الأساسية». وقالت «يجب أن تكون الشفافية والمساءلة عن انتهاكات حقوق الإنسان في صميم العملية الانتقالية الليبية».

وأعربت بعثة الأمم المتحدة المستقلة لتقصي الحقائق في ليبيا عن قلقها العميق، إزاء تدهور حالة حقوق الإنسان في البلاد في تقريرها النهائي أمس الأول الاثنين، وخُلصت إلى وجود أسباب معقولة للاعتقاد بارتكاب الدولة والقوات

الأمنية والميليشيات المسلحة مجموعة واسعة من الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب

من جانبها، أعربت السفارة الفرنسية لدى ليبيا في تغريدة لها عبر «تويتر» عن دعم باريس الكامل لجهود إعادة توحيد المؤسسة العسكرية في ليبيا وتأمين الانتخابات في 2023

بدوره، رحب السفير الألماني لدى ليبيا ميخائيل أونماخت، بجهود باتيلي «لتوطيد السلام ولتعزيز وحدة ليبيا» وفق تغريدة نشرها عبر «تويتر». وقال أونماخت «يستحق الليبيون كافة الحياة في سلام وأمان»، مشجعاً «بشدة جميع القادة على العمل معاً من أجل شعب ليبيا والاستفادة من الخدمات الجيدة التي يقدمها الممثل الخاص للأمين العام

إلى ذلك، حث المبعوث الأممي إلى ليبيا عبد الله باتيلي خلال لقائه رئيس مجلس لدولة خالد المشري، مجلسي النواب والدولة على الوفاء بالتزاماتهما تجاه الشعب الليبي لإجراء الانتخابات ضمن إطار زمني واضح

وأضاف باتيلي في سلسلة تغريدات له بموقع «تويتر»، أن بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا تظل على استعداد دائم لتقديم الدعم الفني واللوجستي

ودعا باتيلي المشري إلى قيادة مجلس الدولة لتسمية ممثليه للجنة الفنية «6+6» التي تم إنشاؤها بموجب التعديل الثالث عشر، وأُنيط بها وضع قوانين الانتخابات

في السياق، أطلع عدد من أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة 5+5، النائب بالمجلس الرئاسي - القائد الأعلى للجيش الليبي - عبد الله اللافي على نتائج اجتماع أعضاء اللجنة كاملة في طرابلس خلال اليوميين الماضيين، بحضور عدد من القيادات الأمنية

وأعرب الرئاسي خلال اللقاء أمس الثلاثاء عن ترحيبه باجتماع أعضاء اللجنة وعملهم، وبكل الخطوات التي تمكن من توحيد المؤسسة العسكرية، حتى تقوم بدورها في دعم الاستقرار وحماية حدود الوطن وتأمين الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقبلة

على صعيد آخر، قال نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، إن سفير روسيا في ليبيا أيدار أغانين سيتوجه إلى العاصمة طرابلس، حيث تعتزم البعثة الدبلوماسية الروسية استئناف العمل بشكل كامل

وأضاف بوغدانوف، الذي يشغل كذلك منصب الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وإفريقيا، أن الجانب الروسي يعول على ضمان أمن بعثته الدبلوماسية في ليبيا، ويعتبر هذا الأمر أولوية هامة بحسب موقع «روسيا اليوم»

في وقت سابق قال بوغدانوف، إن روسيا تخطط لإعادة فتح سفارتها في طرابلس في المستقبل القريب، وتخطط لفتح (قنصلية عامة في بنغازي ثانية أكبر مدن ليبيا. (وكالات